



مؤتمر المنظمة الدورة الأربعون

روما، 3-8 يوليو/تموز 2017

عدم إهمال أحد:

تحقيق المساواة بين الجنسين من أجل الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة

تشهد نظم الأغذية تحولات سريعة ومكثفة، نظرًا إلى ضرورة إطعام سكان عالم يتزايد عددهم في سياق تحديات اقتصادية وبيئية واجتماعية مستحكمة. فالإنتاج الزراعي وسبل العيش في الريف يتعرضان لخطر متزايد جراء أثر تغير المناخ واستمرار استنزاف الموارد الطبيعية. ويتفاقم هذه الوضع بفعل تحديات، من قبيل تقلب الأسعار والنزاعات والأزمات والهجرة. وإن معالجة هذه التحديات المعقدة تتطلب اعتماد حلول متكاملة ومحددة السياقات.

ويرتبط تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ارتباطًا وثيقًا بتعزيز نظم الأغذية من أجل مكافحة الجوع وسوء التغذية، وتحسين حياة السكان في الريف وسبل عيشهم. وتقر خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إقرارًا واضحًا بالأهمية الأساسية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز تمكين المرأة عن طريق إبراز المساواة بين الجنسين وتعميمها في جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. كما تعتبر المساواة بين الجنسين جزءًا لا يتجزأ من الإطار الاستراتيجي للمنظمة، حيث تعالج كمسألة مشتركة بين القطاعات. ولا سبيل إلى تحقيق الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة بدون المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمرأة الريفية.

يوجد كم هائل من الأدلة على الدور الهام الذي تضطلع به المرأة في مجالي الزراعة والتنمية الريفية، وكذلك على مساهمتها القوية في ضمان الأمن الغذائي والتغذية على صعيدي الأسرة والمجتمع المحلي. لكن المرأة الريفية لا تزال، في العديد من أقاليم العالم، تواجه عوائق متعددة تحد من إنتاجيتها وتقوض قدراتها على الإفلات من قبضة الجوع والفقر. وعادة ما يكون حصول المرأة الريفية على موارد الإنتاج، كالأراضي والتكنولوجيات، وعلى الخدمات من قبيل الائتمان والإرشاد، محدودًا بشكل أكبر مقارنة بالرجل. كما تواجه تفاوتات واسعة النطاق في أسواق العمل في الريف، مما يضطرها إلى قبول وظائف ذات أجر زهيد ومركز متدن، بدون حماية قانونية أو اجتماعية. وإن الفجوة بين الجنسين في مجال الزراعة تفرض تكاليف باهظة على إجمالي الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي للأسرة ورفاهها.

وبالإضافة إلى ذلك، قد يتضرر عمومًا إنتاج الأغذية والتنمية الزراعية بشكل سلبي ووخيم بسبب المخاطر التي يطرحها تغير المناخ. فالمرأة والرجل في الريف، بما في ذلك صغار المزارعين والمزارعون الأسريون، يواجهان تحديات خطيرة في جهودهما الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي وضمان التغذية، نظرًا إلى ضرورة تعاملهما مع عدم استقرار مناخي وارتفاع درجات الحرارة على المدى الطويل. ويمكن لفهم التنوع داخل هذه المجتمعات، لا سيما الأبعاد الجنسانية، أن يوجه بشكل أفضل الدعم المناسب إلى الأسر الزراعية والريفية.

ويمكن لسد الفجوة بين الجنسين في مجال الزراعة - مع إيلاء اهتمام خاص لتحسين حصول المرأة الريفية على الأصول والموارد والتكنولوجيات والخدمات والفرص، وتعزيز الأطر السياسية المراعية للمساواة بين الجنسين - أن يؤدي إلى مكاسب مهمة من حيث الإنتاجية الزراعية وسبل عيش السكان في الريف في مواجهة تغير المناخ وغيره من المخاطر. وإن تمكين المرأة من أن تصبح عاملًا حقيقيًا من عوامل التغيير ومن المشاركة على نحو أكثر فعالية في الزراعة يترجم إلى إنتاجية زراعية أفضل وإلى ما يترتب عن ذلك من تخفيض في مستويات الجوع وسوء التغذية والفقر. كما يؤدي إلى تحسين رفاه الأطفال والأسر، ومن ثم بناء رأس المال البشري للأجيال القادمة والإسهام في النمو الاقتصادي على المدى الطويل.



مؤتمر المنظمة الدورة الأربعون

روما، 3-8 يوليو/تموز 2017

الأساس المنطقي لعقد حدث خاص عن المساواة بين الجنسين¹

سيستند هذا الحدث الخاص إلى نتائج ومداولات عدة أحداث نظمتها المنظمة مؤخرًا، بما في ذلك الحدث الرفيع المستوى عن المرأة الريفية الذي عُقد في 16 ديسمبر/كانون الأول 2016، والاحتفال باليوم الدولي للمرأة 2017². وقد سلط الحدث الرفيع المستوى الضوء على وجه الخصوص على ثلاثة عناصر حاسمة الأهمية:

- الدور الحاسم الذي تؤديه المرأة الريفية في القضاء على الجوع والفقر ودورها كعامل من عوامل التغيير؛
- والحاجة إلى سياسات وبرامج لإسراع وتيرة التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، خاصة في سياق تغير المناخ؛
- وأهمية تشجيع النهج التحويلية لمعالجة الأسباب الكامنة وراء عدم المساواة بين الجنسين في المناطق الريفية.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج الحدث الخاص في مناقشات المنتدى بشأن "تمكين المرأة في سياق الأمن الغذائي والتغذية" الذي سيعقد خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2017.

الهدف:

يكمّن الهدف العام في إعطاء الممثلين الحكوميين، وكيانات الأمم المتحدة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، وأصحاب المصلحة الآخرين فرصة ديناميكية للتفكير في الفرص الناشئة لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الريفية على المستوى القطري، بما في ذلك على سبيل الذكر لا الحصر في سياق تغير المناخ، وإبراز الطريقة التي تدعم بها المنظمة البلدان في هذا الصدد.

أما الأهداف المحددة فتتمثل في ما يلي:

- إعطاء الممثلين الحكوميين وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين (منظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومنظمات المزارعين) فرصة لتبادل الخبرات والدروس المستخلصة بشأن الممارسات الجيدة لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الريفية، وإبراز الطريقة التي تدعم بها المنظمة البلدان في هذا الصدد.
- ورفع مستوى الوعي بآثار تغير المناخ على التحديات التي تواجهها المرأة الريفية في زيادة الإنتاجية الزراعية، بما في ذلك القضايا المتعلقة بتأنيث الزراعة.
- وتسهيل الضوء على الحلول- السياسات والتكنولوجيات والمؤسّسات- التطلعية، بما في ذلك من خلال قيام أصحاب المصلحة بعرض أمثلة محددة عن كيفية تسريع وتيرة التقدم في تمكين النساء والفتيات الريفيات، بهدف القضاء على الجوع والفقر وتحقيق المساواة بين الجنسين إلى جانب جميع أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

¹ تم اقتراح هذه الفاعلية بناء على أحد التوصيات المقدمة في الدورة المائة والخمسة والخمسين لمجلس منظمة الأغذية والزراعة (ديسمبر 2016) بأن يتم عقد فاعلية خاصة بالنوع الاجتماعي أثناء الدورة الأربعين للمؤتمر، بما يسمح بالمشاركة الديناميكية للدول الأعضاء (مرجعية: الفقرة 35 (ج) CL 155/REP)

² فيما يلي الروابط الخاصة بتلك الفعاليات:



مؤتمر المنظمة الدورة الأربعون

روما، 3-8 يوليو/تموز 2017

عدم إهمال أحد:

تحقيق المساواة بين الجنسين من أجل الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة

القاعة الكبرى في منظمة الأغذية والزراعة

5 يوليو/تموز 2017 من الساعة 12:30 إلى الساعة 14:30

البرنامج

ملاحظات الافتتاحية

للسيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا،
المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

عرض للعمل التقني لمنظمة الأغذية والزراعة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، يقدمه
السيد Stamoulis Kostas،
المدير العام المساعد، إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

مناقشة لفريق الخبراء

- معالي السيد Hugo Martinez، وزير خارجية السلفادور؛
- سعادة السيدة نزيهة العبيدي، وزيرة شؤون المرأة والأسرة والطفولة، تونس؛
- سعادة السيدة Fatimata Dia Sow، مفضضة الشؤون الاجتماعية والمساواة بين الجنسين لدى الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛
- معالي السيد Ty Sokhun، وزير الدولة، وزارة الزراعة والموارد الحرجية والسلمية في كمبوديا؛
- السيد Ali Recep Nazli، مدير عام العلاقات الخارجية والتنسيق مع الاتحاد الأوروبي في وزارة الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية في تركيا؛
- السيدة Haowa Bello، المديرية التنفيذية في Coquette Madame - مستفيدة من برنامج فرص العمل للشباب في القطاع الزراعي؛
- السيدة Jessica Vega Ortega، منسقة تجمّع Yani Tundavii Dikuintii، التابع لشبكة السكان الأصليين الشباب في أمريكا اللاتينية، وجهة الاتصال للتجمّع العالمي للسكان الأصليين الشباب

جولة من الأسئلة والأجوبة

الملاحظات الختامية